

وسد خلفها من هذه الامم رجل  
يقال له عبد الله بن قلابه يجلس  
عند معاوية فقال هو هذا القاعد  
فقال اسمه وصفته في التوراة  
ولا يدخلها احد بعده الى يوم القيامة  
فتجرب معاوية من ذلك وامر لهما  
بخلق ومال والقول بانهما اثنتان  
تكون بالكاف واليمن والمراق وغيرها  
وتدور بين السماء والارض من خرافات  
الاسرائيليين وانكرها فظن كثير وجود  
هذه المدينة وقال هذا من خرافات  
الاسرائيليين واما قوله تعالى الم تر  
كيف فعل ربك بعباد ارم ذات العماد  
التي لم يخلق مثلها في البلاد فالمراد  
بالاخبار عن هلاك القبيلة المسماة  
بعاد الذين ارسل اليهم هوذا صلي  
الله عليه وسلم فكذبوه فاهلكهم  
الله وارم عطف بيان لعاد او بدل  
منه للاعلام بابيهم الاول فسموا  
باسم جد ارم كما يقال لبني هاشم  
هاشم لان عاد بن عوض بن ارم بن سام

ابن

ابن نوح وزات العماد كناية عن  
طول اجسادهم كان طول الطويل  
منهم اربعماية ذراع فشبها بالاعلى  
ولم يخلق مثلهم في البطش والعتوة  
وقبل ارم اسم بلدتهم وارضهم وهي  
ذات عمد من الحجارة وهي اسكندرية  
كانت سبع قصبات متواليات  
فاكلها البحر ولم يبق منها الا قصبة  
واحدة قال الشهاب السندوني  
وبانيها هو الاسكندر الحكيم لا ذو  
الذي صلب معظم الارض وصاحبه  
انحضر وكان بايها كثر الشعب  
فمن مجابتيها انه كان بها منار ارتفاعه  
ثلاثماية ذراع في اعلاه قبة  
ومرأة ترمى فيها المراكب من مسرة  
شبه وكان بالمرأة حركات واعمال  
تحرق مراكب الاعلابقة شعاعها  
فارسل صاحب الروم الى صاحب  
مصر يقول ان الاسكندر قد كثر  
باعلا المنار كثر اعظما من الجواهر  
والبواقيت والاحجار التي لا قيمة لها

القرينين